

المجلس 11) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين

اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في - [00:00:02](#)

باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال. قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا قال حدثني ما لك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه عن ابي

سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي - [00:00:22](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال

حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا - [00:00:42](#)

فيلقون في نهر الحياة او الحياة شك ما لك فينبئون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية؟ قال وهيب

حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:02](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ويقول الامام البخاري رحمه الله باب

تفاضل اهل الايمان في الاعمال المؤمنون يتفاضلون في ما في اعمالهم - [00:01:27](#)

وليسوا على حد سواء ولهذا سبق ان تقدم بان الايمان يزيد وينقص وانه يزيد بالطاعة وينقص بمعصية وما يحصل من العباد في

ايمانهم هم متفاوتون فيه فهم متفاوتون فيما يقوم في القلوب من اعمال القلوب - [00:01:52](#)

كالحب والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرغبة وما الى ذلك مما يقوم في القلوب فان الناس ليسوا في ذلك على وكذلك فيما يقوم

على الالسنه فانهم متفاوتون ففيهم من يكون كثير الذكر لله. ومن يكون لسانه رطبا بذكر الله. ومنهم من يكون بخلاف ذلك -

[00:02:20](#)

وكذلك في الاعمال فهم متفاوتون اه يأتون متفاوتون فيما يحصل منهم من من الامور المستحبة فهم مختلفون فيها ليسوا على حد

سواء. فمن الناس من يحافظ على الفرائض وهذا امر - [00:02:50](#)

لابد منه للجميع ولكنهم متفاوتون فيما يحصل على جوارحهم من آآ فعل الطاعات التي هي زائدة على الامور المفروضة. ومن المعلوم

ان كل عمل يتقرب به الانسان الى ربه سبحانه وتعالى من الطاعات فانه يزيد في ايمانه ويزيد في ثباته - [00:03:14](#)

وعلى هذا فان الناس متفاوتون فيما يقوم بقلوبهم من الاعمال وفيما يقوم بالسنتهم وفيما يقوم بجوارحهم فليسوا في ذلك على حد

سواء ثم اورد البخاري رحمه الله حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة -

[00:03:44](#)

ان واهل النار النار قد يقول الله عز وجل اخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان آآ بذرة من ايمان اذ قال حبة مثقال حبة من

خردل من ايمان مثقال حبة من خردل من ايمان - [00:04:11](#)

يعني ان من الناس من يكون يعني عنده ضعف ومن عنده نقص ومن يكون عنده له كمال وهذا يبين التفاوت يعني في ضعف

الايمان وكمال الايمان. فان من كان عنده مثقال حبة خردل ليس مثل من كان عنده الايمان - [00:04:35](#)

وعنده اليقين وعنده الاعمال الصالحة في قلبه وفي لسانه وفي جوارحه. فالناس متفاوتون ما في ذلك. فيقول الله عز وجل اخرجوا

من كان في قلبه مثقال حبة مقربا من ايمان - 00:05:05

وهذا يبين لنا ان من دخل النار وهو من اهل الايمان وليس من اهل الكفر فانه لا بد وان يخرج من النار ولا بد ان يدخل الجنة ولا يبقى في النار ابد الاباد الا الكفار الذين هم اهلها والذين - 00:05:22

لا سبيل لهم الى الخروج منها فهم باقون فيها ابد الابد. واما من مات على التوحيد وعلى آا الايمان بالله عز وجل فانه وان عذب في النار فانه لا يخلد فيها ولكنه يخرج منها كما جاء ثبتت بذلك الاحاديث - 00:05:42

المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاخراج في اخراج اهل الكبائر من النار الشفاعة بشفاعة الشافعين اقرأ الحديث وان يدخل اهل الجنة الجنة وانهما ثم الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل - 00:06:02

من ايمان. نعم. فيخرجون منها قد اسودوا فيخرجون منها قد اسودوا يعني بسبب النار اكل النار لهم ولفحها لهم فانهم اسودوا بتعذيبهم بعذاب النار من شدة العذاب الذي اصابهم قد يسود نعم فينبتون فيلقون في نهر - 00:06:27

الحياة او الحياة. سيلقون في نهر الحياة او الحياة. يعني شك ما لك في نهر الحياة او الحياة نهر يقال له الحياء او الحياة. والحياة آا التي فيها ما يقابل الموت والحياة اسم للمطر الذي يكون به نبات نبات الارض والذي يحصل - 00:06:52

به حياة الارض بعد موتها ونباتها في نهر الحياء او الحياة شك ما لك يعني في هذه الكلمتين الحياء او الحياة. هل الحديث فيه لفظ الحياء او الحياة شك من مالك - 00:07:22

فينبتون في آا كما تنبت الحبة في في محمي السيل يعني الذي آا يحمله السيل من البزور التي آا هي اصول اصول النبات فانها تنبت فيه اه وتخرج على وجه ضعيف. قال الا ترون انها تخرج صفرا ملتوية ولكنها بعد - 00:07:43

لذلك يعني تحسن ولكنها في الخروج تخرج على وجه يعني ضعيف وبعد ذلك يحصل لها الكمال والتمام الا ترون انها تخرج كما صفراء ملتوية يعني انها ضعيفة تخرج ضعيفة ايش بعده - 00:08:13

قال وهيب حدثنا عمرو الحياة فقال بالتاء نعم نعم وهذا وهذه الرواية التي هي يرويها عن عمرو بلفظ الحياة بدون شك. يعني مالك شك هل قال الحياء او الحياة؟ واما وهيب فانه آا جزم - 00:08:35

بالحياة ولم يشك يعني بينها وبين الحياء. فهذا هو الفائدة من آا يعني ذكر هذه الرواية وهذه الرواية عند المصنف لانها الحديث هذا رواه المصنف من طريق وهيب وفيه ذكر الحياة - 00:08:55

والمقصود من ذلك انه جاء عن وهيب او من طريق وهيب بدون شك. واما من طريق ما لك فانه جاء بالشك بين بين الحياة والحياة. طيب وقال خردل من خير. وقال خردل من خير. يعني بدلا من ايمان - 00:09:15

وقال خردل احب خردل حبة خردل من خير. والمقصود من ذلك يعني آا ما يقوم القلوب وما يقوم بالجوارح والمراد به الايمان والمراد به الايمان وما يترتب على الايمان - 00:09:35

نعم قال حدثنا اسماعيل اسماعيل هو آا اسماعيل آا ابن ابي مريم اسماعيل اسماعيل ابن ابن ابي اويس نعم عن عن مالك. ايوه. واسماعيل هذا يعني خاله ما لك. يعني هو ابن اخت مالك. ويروي عن خاله مالك - 00:09:55

نعم مالك هو امام دار الهجرة المحدث الفقيه المشهور حدث اصحابه المذاهب الاربعة المشهورة مذاهب اهل السنة عن عمرو يحيى المازني. نعم عن ابيه؟ نعم. ها عن؟ ابي سعيد الخدري. نعم. لطيفته - 00:10:19

ها؟ لطيفة الاسناد. المدنيون. نعم. انه شاده مدنيون قال حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة ابن سهل رضي الله - 00:10:42

عنه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اننا رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ السدي ومنها ما دون ذلك وعرض - 00:11:04

علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين ثم ذكر هذا الحديث عن عن ابي سعيد ايضا رضي الله عنه ان النبي - 00:11:24

انا نائم اذ عرض علي الناس رأي الناس يعرضون علي قال رأيت الناس يعرضون علي يعني في منامه وعليهم قمص متفاوتون فيها فمئهم من الى يعني فديك ومئهم من يكون يعني انزل من ذلك. وعرض علي عمر وعليه قميص يجره. وعليه -

00:11:44

يجره يعني انه سايف. يعني سايف يعني قد سوف جسده وزاد على ذلك قالوا بما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين. وهذا محل

الشاهد ان الناس متفاوتون. لان مئهم لان عمر بهذا وصف الذي عليه - 00:12:13

بقميص يجره يعني سابغا وافيا وفيهم من قميصه يعني ليس بكامل على جسده فهم هنا في ذلك وهذا يعني المقصود من ايراده في

هذه الترجمة وهي تفاضل الناس في الايمان - 00:12:32

يعني وذلك ان عمر رضي الله عنه عليه قميص يجره وغيره آآ عليهم اقمصة يعني دون ذلك فاذا الناس متفاوتون في الايمان. الناس

متفاوتون في الايمان وليسوا فيه على حد سواء. وهذا فيه فضيلة لعمر - 00:12:52

ابن الخطاب رضي الله عنه وان وان هذا يعني وصف دينه وآآ يعني وبيان ما كان عليه من قوة الدين القوة في دين الله عز وجل وقوة

الايمان رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:13:12

ولا يعني ذلك ان يكون افضل من ابي بكر لان ابا بكر ما جاء ذكره. ما جاء ذكره في هذا الحديث. وما جاء ذكر انه عرض في هذا

الحديث وانه آآ يختلف عن عمر وانما جاء ذكر عمر ولم يذكر ابو بكر فاذا فضيلة ابو بكر ثابتة في يعني في في احاديث اخرى -

00:13:31

وتقديمه على عمر وتفضيله على عمر ثابت في احاديث اخرى. فلم يأتي ذكر ابي بكر وانه عرض وذكر الكيفية التي كان عليه القميص

الذي كان عليه فلا يدل على تفضيله ولا يدل - 00:13:51

على فضله لا على افضليته. يدل على فضل عمر لكن لا يدل على افضليته على افضلية على ابي بكر لانه ما جاء شيئا يدل على ذلك

في حقنا ذكر بل جاءت الدالة الاخرى دالة على تفضيله وعلى تقديمه على عمر وعلى غيره من - 00:14:11

الصحابة فهو اه خير هذه الامة التي هي خير الامم خير هذه الامة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وخير اصحاب الرسول صلى

الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين - 00:14:31

وهذا يعني فيه يعني ذكر الرؤيا وتأويلها. فان النبي ذكر هذه الرؤيا التي قد حصلت له تأويلها وان المراد بالقمص والتفاوت في هذا

القمص انما هو التفاوت في الايمان. ثم ايضا يعني هذا - 00:14:50

لنا ان ما جاء في هذا الحديث يعني آآ يختلف عما هو موجود في آآ في لا شيء يعني يعني في اللباس يعني في اليقظة فانه لا يجوز

ان ان تلبس القمص يعني - 00:15:10

نازلة عن الكعبين بل الواجب ان تكون يعني فوق الكعبين والا تنزل عنها لانه آآ جاء يعني ما يدل على تحريم ذلك وعلى منع ذلك ولكن

ما يقوم ما يحصل في النوم يختلف عما يحصل في اليقظة يختلف عما - 00:15:30

اليقظة وايضا يعني هذا هذا اللباس الذي هو القميص انما هو مؤول بالايمان. ومن المعلوم ان الناس متفاوتون الايمان. واما بالنسبة

لللباس المشروع فانه لا يجوز ان ينزل عن الكعبين. وان هذه الرؤيا - 00:15:50

انما فيها الاشارة الى آآ تمثيل وبيان ان الناس متفاوتون في ايمانهم وعمر بقميص يجره يعني كونه سابغا كاملا وافيا يعني وفسر ذلك

بالايمان وجاء ايضا فضيلة عمر رضي الله عنه في في رؤية اخرى يعني ايضا ثابتة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في

المنام انني - 00:16:10

اوتيت بقدر لبن فشربت منه حتى رويت وحتى رويت رأيت الري يعني يسري في اظفاري ثم بقي فظلا فناولتها عمر فشربها. قيل بما

اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم. قال بما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال - 00:16:38

فهذه ايضا من مناقب عمر وفضائل عمر رضي الله عنه التي جاءت في رؤيا رآها رسول الله عليه الصلاة والسلام ومن المعلوم ان رؤيا

الانبياء وحي نعم اه الحديث عن ابي سعيد فيه بيان هذه الرؤيا وان الرسول صلى الله عليه وسلم عبرها عن هذه القمص -

انها هي الدين وهي ترمز عن الدين او تمثيل بالدين. وان الناس ليس فيه على حد سواء بل هم متفاوتون في ايمانهم كما انهم متفاوتون في هذه القمص التي عليهم والتي رآها النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:17:28](#)

في حق هؤلاء الذين عرضوا عليه من الناس صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال حدثنا محمد بن عبيد الله نعم عن ابراهيم بن سعد. نعم عن صالح عن ابن شهاب. نعم. صالح ابن كيسان نعم - [00:17:48](#)

عن ابي امامة ابن سهل ابو امامة ابن سعد ابن حنيف هذا يعني قيل له رؤيا فهو ملحق فهو يعني ملحق بالصحابة في شرف الرؤية ولكنه من حيث الرواية آآ يعني روايته آآ كلها يعني مرسلة وليس - [00:18:10](#)

اه لانه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو صغير ولكنه اه من حيث الرؤية معدومة في الصحابة ولكنه من حيث الرواية ليس يعني معدودا في الصحابة من ناحية انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا. نعم - [00:18:33](#)

عن ابي سعيد الخدري. نعم. ابو سعيد رضي الله عنه هو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. والذين زادت احاديثهم على الف حديث قال لطيفته كسابقه - [00:18:54](#)

مديون مدنيون قال فيه رواية التابعي عن التابعي او يعني اه هو في ثلاثة من التابعين اذا اعتبر يعني ومع الاعتبار ان ابا امامة هو معدون في الصحابة بسبب الرؤيا يكون اه رواية تابعي عن تابعي وصحابي عن صحابي - [00:19:08](#)

منهم الرواد صالح بن كيسان عن ابن شهاب. نعم. عن ابي امامة. اه عن ابي سعيد. نعم. يعني اه صالح بن كيسان يروي عن ابن شهاب. صالح ابن كسلان قال تابعي - [00:19:36](#)

نعم طول شهاب من صغار التابعين وهذا ايضا يكون قال رحمه الله تعالى باب الحياء من الايمان. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك بن انس عن ابن شهاب عن سال ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم -

مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان. ثم ذكر هذه الثلاثة باب باب الحياء من الايمان. وقد سبق ان مر في - [00:20:28](#)

ابي هريرة في شعب الايمان وفي اخره والحياء من الايمان. والحياء من الايمان. ولكنه هنا افرد له لان او بترجمة لان واورد الحديث الذي جاء يعني آآ في ذلك في بيان - [00:20:48](#)

اه اه فضيلة الحياء هو انه من الايمان والحياء هناك ذكر تبعا ذكر تمثيلا لشعب الايمان. تمثيلا لشعب الايمان. فلهذا اه عقد البخاري رحمه الله هذا الباب واتى بحديث آآ - [00:21:08](#)

فيه بيان ان الحياء من الايمان غير ذلك الحديث الذي جاء في شعب الايمان وان كان كل منهما داخل تحت الترجمة باب الحياء الامام يدخل تحته ذاك الحديث وهذا الحديث. لكن هذا الحديث يتعلق بالحياة استقلالا. واما ذاك - [00:21:31](#)

فانه جاء ذكر الحياء تبعا لانه مثال من امثلة آآ ما يدخل تحت الايمان من الشعب وان الحياء شعبة من شعب الايمان ومن اجل ذلك عقد هذه الترجمة وبلغ آآ الحديث الذي اورده مستقلا في هذه المسألة وهو دال على فضيلة الحياء - [00:21:51](#)

انه خصلة من الخصال الحميدة التي يحمدها صاحبها. وقد اورد هذا الحديث اه ان رجل لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يعظ اخاه في الحياء يعني يعاتبه في الحياة وانه يعني لا يستوفي حقه بسبب - [00:22:21](#)

الحياة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال دعه فان الحياء من الايمان. يعني الحياء الذي يبعث على الخصال الحميدة يعكف عن آآ الصفات الرديئة هذا هو الحياء المحمود وكأن وكأن - [00:22:41](#)

يعني هذا الذي يعظ اخاه اه انه لا يستوي في حقوقه من الناس بسبب الحياء. لا يستوفي حقوقه التي عند الناس بسبب الحياة يعني انه ليس عنده يعني شدة وعنده الحاج وعنده آآ يعني آآ - [00:23:02](#)

متابعة لمن عليه حق فانه آآ عنده الحياء الذي آآ جعله لا يلحف في متابعة او لا يشتد في متابعة غرمائه والذين عندهم له حقوق وانما

يمنعه الحياء من ان يشتد عليهم وان يقسوا عليهم وان يطالبهم بقوة وشدة فالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:22](#)

قال دعه يعني فان الحياء من الايمان يعني هذه الصفة التي هو فيها والتي يعاتب عليها لا ينبغي ان يعاتب على مثلها لان من لا

يشتته حقوقه ويسامح الناس او يمهّل الناس يعني ممن يكون له عليه حق هذي من الخصال الحميدة - [00:23:52](#)

ومن الصفات الطيبة التي اهدى يمدح عليها الانسان والتي اهدى هي اهدى صفات اهدى حميدة تكون في الانسان. والحياء المحمود هو ما كان

من هذا القبيل. الذي يعني يكون فيه آآ ترك آآ آآ الشيء الذي يعود عليه بالضرورة - [00:24:12](#)

او الشيء الذي فيه مضرة وآآ كذلك آآ كونه يؤدي الى امور محمودة وآآ تكون به السلامة من امور آآ رديئة. هذا الحديث ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو - [00:24:39](#)

ويعظ اخاه في الحياء فقال صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان. نعم. قال حدثنا الله ابن يوسف المصري ها ها عن مالك

ابن انس عن ابن ابيهاب عن ساري بن عبدالله نعم عن ابيه. نعم. كلهم مدنيون الا شيخ البخاري فانه مسلم. قال رحمه الله - [00:24:59](#)

تعالى باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. قال حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا ابو روح الحرامي ابن

عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت - [00:25:29](#)

يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا - [00:25:49](#)

ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ثم ذكر حيث ترى الباب قول الله عز وجل فان تابوا واقاموا

الصلاة واتوا الزكاة فاخلوا سبيل - [00:26:09](#)

يعني هما ايتان الآية الاولى فان تابوا واقاموا الصلاة وازواها اخلوا سبيلهم والاية الثانية فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخلوا

في الدين ذكر يعني هذه الآية وذكر هذا الحديث الذي هو بمعناها وفيه آآ ان - [00:26:28](#)

ان ان الكفار يعني يقاتلون حتى تحصل منهم الشهاداتتان وحتى يحصل منهم آآ اقام الصلاة وايتاء الزكاة وان آآ يقوموا بما هو

مطلوب منهم في الاسلام وآآ وهذا في - [00:26:51](#)

ما يتعلق في المقاتلة فيما يتعلق في المقاتلة يعني اذا امتنعوا اذا امتنعوا من الزكاة فانهم يقاتلون واما يعني حيث لا يكون هناك

مقاتلة منهم وانما مجرد امتناع فانها تؤخذ منه - [00:27:11](#)

انها تؤخذ منهم يعني آآ قهرا وتدفع الى مستحقها وآآ اهدى واما يعني اذا حصل الامتناع امتنعوا ناس عن ادائها وقاتلوا ونصبوا

القتال وانهم من اراد منهم ذلك يقاتلونه ويمتنعون من ذلك بالقتال فانهم يقاتلون. واما من اهدى كان فرد من الافراد - [00:27:31](#)

آآ لم يؤدي الزكاة فانه لا يقتل ولا يقاتل ولكن تؤخذ منه تؤخذ منه الزكاة تؤخذ منه الزكاة واما بالنسبة للصلاة فانها جاءت بعد

الشهادتين لانها اعظم اركان الاسلام ولانه اهدى جاء ما يدل على ان تركها كفر - [00:28:03](#)

يعني اذا كان على سبيل التهاون وتركها عمدا متهاونا فان ذلك كفر وقد جاء عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم انهم ما كانوا

يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة واما الزكاة وسائر الاعمال الاخرى - [00:28:30](#)

فكل اركان الاسلام اذا جحدت فان جحدتها يكون كفرا ولكنها اذا تركت تهاونا وكسلا فان الصلاة آآ يحكم بكفر من تركها واما الزكاة

فانه لا يحرم بكفره ولكنها تؤخذ منه - [00:28:50](#)

والدليل على انه لا يحكم بكفره اذا لم يعدها ما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان الناس آآ اذا يوم القيامة وهم

لم يؤديوا الزكاة فان فانهم آآ يبطحون في قاع قرقر وتمر عليه الابل - [00:29:10](#)

التي لا يؤدي زكاتها اذا مر عليه اخرها رد عليه اولها في يوم كان مقداره آآ الف سنة حتى يقرأ بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة

واما الى النار. فقله صلى الله عليه وسلم اما الى الجنة واما الى النار دل على انه ليس بكافر - [00:29:30](#)

لان الكافر لا سبيل له الى الجنة. لان الكافر لا سبيل له للجنة. وهذا قال انه يعذب حتى يرى سبيله وحتى يعرف سبيله الى الجنة واما

الى النار ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا صلاته

ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموني دماءهم - [00:29:49](#)

واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله وحسابهم على الله فقولوه صلى الله عليه وسلم امرت هذا اللفظ اذا جاء من النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت بكذا او نهيت عن كذا - [00:30:12](#)

فالامر الناهي له هو الله عز وجل العامل الناهي للرسول صلى الله عليه وسلم هو الله. واما الصحابة اذا قالوا امرنا بكذا ونهينا عن كذا. فالامر لهم والناهي لهم رسول الله - [00:30:29](#)

صلى الله عليه وسلم فيما يبلغه عن الله. لان ما يأتي به من امر او نهى ليس من عنده وانما هو من عند الله ارسله الله به واوحى به اليه. فاذا قال الصحابة امرنا بكذا ونهينا عن كذا فان الامر الناهي لهم هو - [00:30:42](#)

الله صلى الله عليه وسلم. واما رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا قال امرت بكذا او نويت عن كذا فالامر الناهي له هو الله سبحانه وتعالى امرت ان اقاتل الناس - [00:31:02](#)

يعني اذا دخلوا في في الدين الحنيف واسلموا وادنى وصلوا وادوا الزكاة فانهم يعني يكونون عصموا في ذلك دماءهم واموالهم وانهم لا لا يقاتلون ولا يقتلون لانهم قاموا بالشئ المطلوب منهم ولكنهم اذا امتنعوا من الدخول في - [00:31:15](#)

اسلام وكذلك امتنعوا من اداء الصلاة والزكاة وقاتلوا على ذلك فانهم يقاتلون فانهم قتلونا كما ثبت بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:31:38](#)

فبدأ بالشهادتين لانها هي الاساس ولان دخوله في الاسلام انما يكون بهذين الشهادتين. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم بعد ذلك يأتي ما هو ما هو - [00:31:59](#)

اعظم من غيره من الاركان الذي هو صلاة ثم الزكاة لان الصلاة ام العبادات البدنية هي ام العبادات المالية كل منهما يعني تعتبر رأسا في يعني في في نوعها الصلاة فيما يتعلق بالاعمال البدنية هي اهم شئ واعظم شئ والزكاة فيما يتعلق بالاعمال المالية هي اه هي - [00:32:12](#)

اهم شئ وهي اعظم شئ. فذكر يعني يعني هذين الامرين الذين هما الصلاة والزكاة مع آآ معاشات ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:32:42](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا صلاته ويؤتوا الزكاة يقيم الصلاة يعني يؤدونها ويحافظون عليها ويكملونها ويأتون بها على الوجه المشروع - [00:32:59](#)

الزكاة التي اوجب الله عليهم في اموالهم على الوجه الذي جاء بيانه في آآ في في في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم من التفاصيل الذي جاء فيها مقدار الزكاة في الاموال التي تكون فيها الزكاة - [00:33:16](#)

جاءت الشريعة فيما يتعلق بالخارج من الارض النصاب فيه الواجب فيه كذلك جاءت فيما يتعلق بالماشية جاءت الماشية من ابل وبقر وغنم وكذلك فيما يتعلق بالذهب والفضة وكذلك يعني ما يتعلق بما يقوم مقامهما من عروض التجارة والتي - [00:33:36](#)

وتخرج الزكاة فيها كما تخرج في زكاة النقود آآ الواجب في هذا وفي هذا ربع العشر فهو شئ فالزكاة شئ قليل آآ فرضه الله عز وجل في اموال الاغنياء وقد اعطاهم الله المال الكثير ففرض - [00:34:09](#)

في اموالهم الشئ اليسير وهذا المال اليسير لا يضرهم اخراجه ولكنه يفيد الغني الفقير وصوله اليه وشئ قليل يفيد الفقير ولا يفيد يفيد الفقير اذا وصل اليه ولا يضر الغني اذا اخرج من ماله لان - [00:34:29](#)

انه شئ يسير من مال الكثير الذي هو ربع العشر سهم من اربعين سهما وجزءا من اربعين جزءا فهو يعني اه اه اه شئ يسير. يعني اه اه يفيد يفيد غيره ولا يضره. يفيد غيره ولا يضره - [00:34:49](#)

فاذا فعلوا ذلك يعني انهم حصل منهم يعني هذه الامور فانهم يعصمون دماءهم واموالهم يعني يسلمون على انفسهم قتل ويسلمون على اموالهم من ان تؤخذ منهم وانما آآ قال الا بحق - [00:35:09](#)

الاسلام يعني في في الامور الاخرى التي لابد منها والتي يطلبها الاسلام والتي جاءت في الاسلام فان اه فان عليهم ان يؤدوا وان

يقوموا بما يجب عليهم غير هذه الامور - 00:35:29

ثمان هذا الحديث آ ذكره الحافظ ابن حجر انه آ من الاحاديث الغريبة في الصحيح وانه آ اه اه لم يأتي الا من من طريق واحد بل قال ان مسند الامام احمد على سعته خلا منه - 00:35:50

خلا منه مع سعته وكثرة احاديثه يعني فهو حديث غريب في آ يعني في هنا وقد خلى منه مسند الامام احمد وهذا فيما يتعلق بحديث ابن عمر. والا فانه موجود في مسند الامام احمد من حديث ابي هريرة - 00:36:10

ومن المعلوم ان صحن الحديث يعتبر بالصحابي الاحاديث عندما يعدونها يعدونها باعتبار الصحابي. فاذا جاء الحديث عن ابن عمر وجاء عن ابي هريرة فهما حديثان. ولا يقال انهما وانما التكرار بالنسبة لحديث الصحابي الواحد. ولهذا يعني الحديث عند البخاري من رواية الصحابي الواحد - 00:36:29

له اطراف متعددة يعني قليلة وكثيرة. قد تكون طرفين وقد يكون ليس له اطراف. وقد تكون اطراف كثيرة تزيد الى عشرة اطراف وهذا باعتبار الصحابي الواحد وليس باعتبار تعدد الصحابة لان كل صحابي باعتباره يكون يعني الحديث مضافا اليه - 00:36:54 آ ولا يقال ان ان يعني ان انه باعتبار الصحابي او الاصحاب اذا جعلهم يكونوا وحديث مكررا وانما تكرار انما هو باعتبار الصحابي لا باعتبار تعدد الصحابة فان كل صحابي - 00:37:17

اه يذكرون اطراف حديثه ولو كان متفقا مع غيره من الصحابة في رواية ذلك الحديث فهو ان ما يكون باعتبار الصحابي الواحد يكون الحديث مكررا ولهذا قال قد خلا منه مسند الامام احمد على سعته يعني من حديث ابن عمر. والا فان حديث ابي هريرة موجود في مسند الامام احمد - 00:37:37

حديث ابي هريرة امرت ان اقاتل الناس موجودا في مسند الامام احمد نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد المسندي. عبد الله بن محمد المسندي هو الذي سبق ان مر دون ان آ ينسب - 00:38:01

وعبدالله بن محمد المسندي الذي هو الجعفي الذي آ آ كان جده اليماني الجعفي اسلم على يديه المغيرة ابن برديشبة البخاري جد الامام البخاري فهذا شيخه وهو ايضا من اهل ولائه الذين هم الجعفيون ويقال له المسندي لانه كان - 00:38:22

احرص على المستندات ولا يحرص على المراسيل وانما يعني بالمسندات حتى لقب بالمسند نعم قال حدثنا وقد سبق ان مر بنا ان البخاري روى عنه وروى عنه ايضا معه الترمذي يعني من طريقه نعم - 00:38:50

من طريق البخاري. الترمذي روى عن طريق عن البخاري عن عبد الله محمد. هذا المسندي. نعم قال حدثنا ابو روح الحرامي ابن عمارة. ابو رح الحرامي ابن عمارة الحرمين هذا اسم يعني ليس نسبة - 00:39:11

وليس نسبة للحرام وانما هو يعني اسم على يعني آ على صيغة النسبة او على صيغة النسبة مثل مكى بن ابراهيم يقال له بكى ويقال المكى وهنا يقال للحرمي ويقال حرمي - 00:39:29

وليس يعني اه يعني منسوباً للحرم ولا منسوباً الى مكة وانما هذا اسمه ولهذا يقال المكى بن ابراهيم ويقال مكى بن ابراهيم ويقال الحرمي ابن ابن عمارة ظبطه بظم العين ابن عمارة في الحرم ابن عمارة - 00:39:48

هو حرمي ابن عمارة يقال هكذا وهكذا ويقال له ابن ابي نابتة نعم الحرامي ابن عمارة ابن ابي آ لآ نابت ابن ابي حفصة بقية نسمة هي كذا - 00:40:10

قال كرمي ابن ابن عمارة ابن ابي حفصة. نعم. واسم ابي حفصة نابت. نابت نعم نابت يعني هذا اسمه جده اسم جده آ ابي حفصة الحرامي ابن عمارة ابن ابن ابي حفصة. نعم. ايه نابت. اسمه نابت - 00:40:25

ولهذا يتصحف احيانا بثابت يعني كلمة نابت كلمة غريبة مهى معروفة مهى مشهورة ولهذا يعني يأتي يعني ثابت بدل نابت. يعني خطأ لان اصحاب المطابع واصحاب هذا يعني جاري عندهم وكثير الاستعمال - 00:40:48

ولهذا يقال عن ثابت الجادة يعني كالجادة واثابت هذا على خلاف الجادة مثل احمد واحمد احمد على الجادة كثير يسمونه احمد. لكن اجمد بالجيم هذا يعني اه نادر فهذا نابت وثابت - 00:41:12

ويقال لما كان كثير الاستعمال الجادة او يوصف كالجادة ولهذا يعني ذكر في في الحاشية على فتح الباري على كلمة الجادة كذا ولعل الذي كتبها انه ما يعني يعني عرف او فهم الجادة لا ادري هل لعلها من من الطابع الذي طبع - [00:41:36](#) بطبع الخطيب رحمه الله يعني قال كذا يعني معناه انه غير واضح ومعلوم ان الجادة المقصود بهذا ان انها الشيء الذي مسلك مثل ما وثابت هو الجادة ولهذا الحافظ ابن حجر في تفسير المنتبه تحريف المشتبه عندما يذكر كذا يقول يعني كذا الجادة او كالجادة -

[00:42:02](#)

يعني ثم يذكر بعد ذلك الاسم الذي على خلاف الجادة والذي استعماله قليل نعم عن شعبة آآ نعم ابن محمد. نعم. عن ابيه عن ابن عمر نعم واقد ابن محمد يعني آآ ابن زيد - [00:42:29](#)

ابن عبد الله ابن عمر فهو يعني يروي رواية اب عن ابيه ورواية حفيد عن جده عكس اه ابو اه بريدة ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى - [00:42:54](#)

لان ابو بردة بريدة بن عبد الله بن بردة يروي عن جده ابو بردة. وابو بردة يروي عن جده عن ابيه ابي موسى. وهذا عكسه. لان لان اه آآ واقد يروي عن ابيه محمد - [00:43:09](#)

ومحمد يروي عن جده اه عبد الله بن عمر نعم قال رحمه الله تعالى باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون - [00:43:28](#)

وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله لمثل هذا فليعمل العاملون قال حدثنا احمد بن يونس وموسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد ابن - [00:43:52](#) المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. قيل - [00:44:18](#)

ثم ماذا؟ قال حج مبرور. ثم ذكر هات الرثة باب من قال ان الايمان هو العمل. ان الايمان هو العمل اهل السنة والجماعة يقولون ان الايمان يعني آآ اعتقاد هو قول وعمل وآآ يعني - [00:44:38](#)

عن العمل انه يأتي على الاركان الثلاثة يعني فيه التصديق الذي يقوم بالقلب وفيه العمى الذي يقوم بالقلب. لان العمل الذي يكون بالقلب مثل الرغبة والرغبة والحب والبغض والاثابة والتوكل كل هذه من اعمال القلوب - [00:44:59](#)

فالقلوب لها اعمال ولهذا مر بنا في الحديث ما كسبت قلوبه ما كسبت قلوبكم. فاضاف الكسب الى الى القلب وان وان هذا من اعمال القلوب وانه يضاف الى القلوب وكذلك ايضا القول يطلق عليه انه فعل - [00:45:22](#)

وانه عمل لانه ذكر في البخاري قال عدة يعني وقال عدة يعني جماعة من السلف اما اه بما كنتم تعملون قال هو قول لا اله الا الله. نعم في قوله فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله. عما كانوا يعملون يعني عن قول لا اله الا الله. يعني معناها ان ان القول - [00:45:46](#)

اغلق عليه عمل ولا شك انه عمل اللسان ولا شك انه عمل لسان وكذلك ايضا على عمل الجوارح. فاذا العمل يكون على القلب وعلى اللسان وعلى الجوارح فالقول عمل اللسان - [00:46:13](#)

الافعال عمل الجوارح وما يقوم في القلوب من الرغبة والرغبة والحب والبغض والتوكل وغير ذلك هو من اعمال القلوب هو من اعمال القلوب والناس يتفاوتون فيما يقوم في قلوبهم وفيما يقوم على سنتهم وفيما يقوم بجوارحهم. متفاوتون - [00:46:29](#)

لذلك وليسوا في ذلك على حد سواء كما سبق ان مر في تفاضل الناس في الايمان آآ ثم ذكر هذه الايات التي فيها ذكر للعمل وان منها ما يعني آآ آ - [00:46:50](#)

فيه ان القول يعني يعتبر من العمل ولا شك انه هو عمل اللسان ويعني عندما يأتي في نصوص اه ادخل الجنة لما كنتم تعملون يعني يدخل في ذلك ما يجري - [00:47:09](#)

ما يحصل على اللسان وما يحصل على الجوارح. يعني ما يحصل على اللسان من ذكر الله ومن التسبيح والتهليل والاستغفار لا شك ان

هذا من اعمال من من اعمال العباد التي يؤجرون عليها والتي الناس يتفاوتون فيها بما يقوم بالسنتهم - [00:47:25](#)

فاذا العمل آآ هو المجال التنافس العمل هو المجال الذي يكون فيه التنافس بين الناس ولهذا قالوا يزيد الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. يزيد بالطاعة يعني سواء كانت هذه الطاعة يعني قائمة بالقلب من الحب والحب في الله والبغض في - [00:47:46](#)

والرغبة والرغبة والتوكل او قائمة باللسان بذكر الله كما جاء في الحديث يعني لطالب يوصيه قال لا يزال لسانك رطب بذكر الله او كان يتعلق بالاعمال ثم ساق حديث ابن مسعود - [00:48:11](#)

ثم ساق حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة ان النبي سئل قال اي العمل افضل؟ اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله فجعل الامام بالله ورسوله من الاعمال قال اي العمل افضل - [00:48:31](#)

قال ايمانه بالله ورسوله لان الامام بالله ورسوله هو الاساس وفيه ما يتعلق بالقلب من استقرار في القلب وكذلك من التلفظ باللسان. بان يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - [00:48:47](#)

ان يشهد لنا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. او يعني آآ يتلفظ فيقول امنت بالله ورسله فقال ايمان بالله ورسوله. لان الايمان بالله ورسوله هو الاساس. هو الاساس الذي يبنى عليه غيره - [00:49:03](#)

قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قال الجهاد في سبيل الله لان فيه اظهار هذا الدين واعلاء هذا الدين وادخال الناس في دين الله واخراج من الظلمات الى النور - [00:49:20](#)

قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور حج مبرور هو الذي يكون اه اوتي به وفقا اه ما جاء عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ويكون خاليا من الرياء وخاليا من السمعة وخاليا ايضا من الامور المحرمة التي تنقصه - [00:49:37](#)

ولا يكون بها مبرورا الحج المبرور الذي ينفع صاحبه عند الله عز وجل والذي اوتي به وفقا للسنة والذي اه سلم فيه من اه الامور التي اه تنقص بره او لا تجعله مبرورا كما جاء في - [00:50:01](#)

قرآن فمن فرض فيهن الحج فل ولا فسوقا ولا جدال فالحج فان هذه امور يجب اه تركها والابتعاد عنها في في الحج. ومنها ما يكون ابتعادا هو دائما وابدا. مثل الفسوق والجدال بالباطل فان هذا - [00:50:26](#)

مطلوب دائما وابدا ولكنه يتأكد في الحج. واما بالنسبة للرفث ما يتعلق به فانه ما يتعلق بالنساء انه يمنع في حال الاحرام يمنع في حال الاحرام واما فيما يتعلق بالفسوق والجدال بالباطل فان - [00:50:46](#)

فهذا يكون في جميع الاحوال في الاحرام وغير الاحرام. اذا الحج المبرور هو الذي جاء يعني بعد ذكر الايمان بالله ورسوله وبعد الجهاد في سبيل الله عز وجل وصف بانه مبرور وعلامة الحج - [00:51:06](#)

مبرور هو ان يكون الانسان بعد حجه احسن منه قبل حجه. فاذا كان على حالة حسنة قبل الحج ثم كان على حالة احسن فهذه علامة بر الحج. وكذلك اذا كان على حالة سيئة ثم صار بعد الحج على - [00:51:26](#)

حسنة هذه علامة بر الحج وفي هذا الحديث بيان ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من من تفاضل الاعمال وذلك يحرص على الاتيان بها على حسب مراتبها وعلى حسب آآ - [00:51:48](#)

اه ما ورد فيها من التفاوت وتقييم بعضها على بعض وتفضيل بعضها على بعض فقد كانوا يحرصون على ذلك ويسألون النبي صلى الله عليه وسلم ليأتوا بالاعمال آآ الفاضلة وفقا لوجود النص - [00:52:14](#)

في فضلها وتقييم بعضها على بعض. نعم لكن تتعدد الاجوبة نعم؟ تتعدد اجوبة صلى الله عليه وسلم نعم تتعدد الاجوبة باعتبار يعني المناسبات وان يعني ويجمع بينها بان يقال ان هذه من تقدر فيها من؟ انها من من خير الاعمال. كلها تدخل بانها من - [00:52:34](#)

خير الاعمال يعني الذي جاء في هذا الحديث والذي جاء في غيره يعني يقال ان الكل آآ في هذا المقدار الذي هو بان يقال هذا من خير الاعمال قال حدثنا احمد بن يونس - [00:53:03](#)

احمد بن يونس هذا هو المصري احمد بن عبد الله. احمد. احمد بن عبد الله كوفي. كوفي. احمد عبد الله الكوفي وهذا هو الذي وصفه الامام احمد بانه شيخ الاسلام. وصفه الامام احمد فقال شيخ الاسلام. نعم - [00:53:26](#)

وموسى ابن اسماعيل نعم هو تبونكي سبق عن ابراهيم بن سعد. نعم. عن ابن شهاب. نعم. عن سعيد بن المسيب. نعم عن ابي هريرة. سعيد بن سعيد هو احد فقهاء المدينة السبعة. وابو هريرة احد السبعة المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه - [00:53:44](#) هنا قال سئل صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل السائل ما نعم هو ابو ذر ها؟ نعم. نعم. ابو ذر نعم. قال وحديث في العتق نعم قال رحمه الله تعالى باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد -

[00:54:07](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهكم الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين. اه تبويب قال قبل ذلك باب فان تابوا واقاموا - [00:54:44](#) الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. اه يقول زكريا الانصاري لا تختص المقاتلة بترك الصلاة والزكاة لبل سائر العبادات كذلك. فالإقتصار عليهما تعظيما لشأنهما. او لان عبادة بدنية فمثل بالصلاة او مالية فمثل بالزكاة. ما رأيكم؟ هو كلام صحيح لان - [00:55:04](#) يعني اذا امتنع اناس يعني عن ان يصوموا فيقاتلون. والمقاتلة تقتضي الكفر؟ لا ما يلزم ما يلزم ان يكون كفر لان من آا اقر بالزكاة لكنه امتنع من من دفعها مع اقراره بها يعني آا آا يقاتل - [00:55:34](#)

يعني حتى يدفعها فلو دفعها او اخذت منه فانه حصل اه حصل المقصود وادي الواجب ولكنه لا يحصل الاجر يعني اذا كان آا اذا كان انما دفعها مكرها فان لا يحصل اجرها مثل الانسان الذي عليه اه نفقة اولاده واجبة ولكنه لا يدفعها - [00:56:04](#) ويمتنع من دفعها مثل الرجل الذي يعني يمتنع من الاتفاق على آا اولاده ويلزمه القاضي او يحكم القاضي عليه بذلك ويخرجها كارها من اجل حكم القاضي فانه يكون سقط الواجب عنه لكنه لا يحصل اجرا لانه ما نواه وما نوى الخير وما نوى اداء هذا الواجب حتى يؤجر عليه - [00:56:34](#)

ولكنه آا آا حصل تأدية الواجب عليه بوصول نفقة من ما له الى اولاده وكذلك بالنسبة للزكاة. فاذا اخذت منه حصل المقصود ولكنه لا يحصل اجرا عليها. لا اجرا عليها لانه ما نوى. يعني آا اخراجها حتى يؤجر. ولكنها اخذت منه قهرا. آا - [00:57:12](#) يعتبر اه اه الزكاة اخذت منه ولكنه لا يحصل الاجر عليها. نعم يقول كيف يكون حديث ابن عمر امرت ان اقاتل الناس غريبا؟ وقد جاء من طريق اخر حديث ابي هريرة الا يكون عزيزا - [00:57:42](#)

هو كما هو معلوم الحديث هو باعتباره صحابي. لانه يعني اذا تعدد الصحابة يعني عزيز ويكون اه مشهور ويكون متواتر. يعني التواتر بكثرة الصحابة فيه والمشهور تعدد الطرق والعزيز يكون بعدد طرقهم لكنه يعني اه من حيث اه - [00:58:07](#) الراوي الواحد او الصحابي الواحد يعتبر غريب. يعتبره غريبا من حديث ذلك الصحابي. اما يعني اه اه كونه يعني يأتي الحديث من طرق الامة من طرق اخرى يعني يمكن يكون عزيز ويمكن ان يكون مشهور ويمكن ان يكون متواتر - [00:58:37](#) يقول هل تؤخذ الجزية من اهل الاوثان الذين ليس عندهم كتاب ولا شبهة كتاب؟ لا ما تؤخذ الجزاء منهم تؤخذ من من اهل الكتاب وهل تأخذ الزكاة من المسلم الجديد مباشرة ام حتى ينتظر به عاما كاملا - [00:59:00](#)

اه معلوم ان اه ان الزكاة انما تجب يعني آا آا عند حوالان الحول ومعلوم ان الانسان آا اذا كان انها آا اسلم وآا كان آا ثمرة موجودة على رؤوس النقل فانه - [00:59:24](#) عليه اخراجها ما يقال لانه اه اه كونها اه اه ظهورها وآا استمرارها كان في حال كفره وانه لم يوجد في حال اسلامه الا وجود الثمرة فانه يجب اخراج الثمرة - [00:59:51](#)

نحن دائما نسمع منكم الكفار مخاطبون في روع الشريعة. هذا مخاطب فرع الشريعة من قبل. نعم. اسلم. هم مخاطبون بفروع الشريعة مخاطب الشريعة هو يعني يعني عليها بعد وجود اصولها بعد وجود الاصول التي هي اصل التوحيد. فهم مخاطبون فيها تبعا للفروع. وعلى هذا على هذا - [01:00:15](#)

القاعدة على هذه القاعدة نعم تؤخذ منهم الزكاة. لكن كما قلت يعني هذا الذي اه هذا الذي اسلم موجودة فانها تؤخذ منه الزكاة. تؤخذ منه الزكاة لانها لان هذا حق يعني في ماله وهو مسلم - [01:00:45](#)

وكذلك ايضا لو كان انه يعني اه اه ما نقود او ما الى ذلك على هذه القاعدة فانها تؤخذ منه الحافظ بن حجر في الفتح نقل المعنى الراغب الاصبهاني او قبله يقول وقل ما يكون الشجاع مستحيا مستحيا - [01:01:05](#)

ايه يعني قصده ان انه يعني الشجاعة يعني عنده جرأة وعنده يعني يعني قدرة على كونه يعني اه يأخذ حقه بخلاف الانسان الذي عنده حياء ويستحي من الناس واذا يعني - [01:01:36](#)

طلب منهم يعني آآ حقه وليس عندهم شيء آآ يعني يستحي ان يطالبهم يعني وكذلك يمهلهم لكن يقصد بذلك ان الشجاع قل ان يكون لانها يكون عنده جرأة يعني هذا هو السبب - [01:01:56](#)

هل هناك حياء مذموم؟ نعم الحياء اللي هو الخجل. الخجل الذي يعني يكون في الانسان ويكون فيه يعني الرجل يعني يشبه المرأة يعني في في الخجل وفي يعني هذا شك انه مذموم - [01:02:16](#)

يقول هل الخلاف مع مرجاة الفقهاء؟ خلاف حقيقي ام لفظي؟ بعض العلماء قال انه لفظي لكن يعني الذي يظهر انه حقيقي. لان فيه يعني اه فرق يعني بين اه من يقول انه - [01:02:37](#)

وانه كمال ومن يقول انه يعني اه داخل في مسمى الايمان. واذكر ان بعض من شرائح الطحاوية غير ذكر يعني جملة من الاشياء التي يعني فيها يعني بيان انه حقيقي وانه ليس مجرد لفظي - [01:03:01](#)

يعني لو كان مجرد لفظي ما في مشكلة. ما في اشكال. اللفظي يعني لا اشكال فيه. ولا يذم فيه. وانما الذي يذم فيه هو كون الخلاف حقيقي. فيه ذكر المباحث الطحاوية يعني اشياء ما يذكرها يعني تبين ان الخلاف - [01:03:21](#)

انه ليس لفظيا وانما هو حقيقي واذكر منها انه يجر او انه يؤدي الى الارجع المرجئة الذين يعني اه اه يقولون لا يظرون عليهما لذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة - [01:03:41](#)

انه يجر اليه او انه وسيلة اليه. والدليل ذكر اشياء اخرى ما اذكرها الان الحديث اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة خير او من خردل من ايمان. هل يفيد ان العاصي كثير - [01:04:01](#)

ذنوب ومن يترك بعض الفرائض والاركان مع انه يؤمن بالله ويعلم ان الشريعة حق ولا يجحد شيئا من اصول الايمان فهل هذا يدخل الجنة ويخرج من النار بالشفاعة اه من كان عنده يعني اه ايمان واه وعنده شيء من المعاصي ولم - [01:04:19](#)

يحكم بكفره من لم يحكم بكفره فهو مؤمن. فهو مسلم. اقول من لم يحكم اذا كان لم يحكم بكفره فهو مسلم. واذا حكم بكفره مسلم وهو من اهل النار. اكثر الاسئلة في قضية حبة خرج من الايمان والقول بكفر تارك الصلاة. يقول - [01:04:46](#)

الرجل عنده ايمان لكنه ما يصلي. لكن جاء يعني جاء يعني ما يدل على انه انه كافر بتركه للصلاة. وانه بذلك خرج من قوله ينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل. هل معناه ان الله يخلقهم مرة اخرى - [01:05:06](#)

اه معلوم ان ان الخلق انما هو الخلق الاول ولكنهم يعني يعني اه اه نفس الجسد الذي اه يعني حصل اه اسود وحصل تغير انه آآ يعني يظهر ويعود يعني كما كان. لا انه يعني يوجد آآ خلق غير الخلق الاول - [01:05:26](#)

انه يدخل الجنة يدخل الجنة يعني جسم غير الجسم الذي كان في الدنيا لان الاجر انما يكون للجسد الذي احسن والعذاب للجسد الذي الجسد الذي اساء يعني ينبتون لكن لا يعني ذلك انها - [01:05:56](#)

خلق جديد ما له علاقة بالخلق الاول. الذي كان عليه في الدنيا. لان الخلق الاول الذي كان الدنيا هذا هو الذي عليه الثواب والعقاب. لان حصل دون الاساءة والاحسان. فيكون الثواب والعقاب لهذا الجسد الذي احسن واساء - [01:06:16](#)

وينعم في الجنة لذلك الجسد الذي كان في الدنيا قد احسن. ولكنهم يعني يعني يخلقون على هذه الهيئة بان يكون ذلك الجسم الذي دخل النار واسود فيها يعني آآ يزول هذا الاثر الذي حصل بسبب النار وآآ - [01:06:36](#)

الذي هو سذاه فيرجع الجسد كما كان. هل يشترط في كون الشيء ناقضا من ناقظ الايمان ان يكون هذا الامر مجمع عليه بين العلماء؟ لا ليس هذا ليس ذلك هو ترك الصلاة - [01:06:56](#)

ترك الصلاة ليس اجماع في كلى ولكن الدالة واضحة فيه. يعني لا من ناحية الدليل ولا من ناحية اه ما نقل عن الصحابة. حديث النبي

صلى الله عليه وسلم في عمر لو سلك واديا لسلك الشيطان - 01:07:16

غير فجّه. هل فيه دليل على عصمة - 01:07:36